

المحاضرة 22 - التفسير - تفسير سورة الشمس (1:6) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعهم طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات والطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في درس مادة التفسير ونحن في تفسير سورة الشمس - [00:00:50](#)

في مطلعها وهي سورة مكية تسمى ايضا سورة والشمس وضحاها. وبذلك ترجم لها البخاري رحمه الله في صحيحه ومن مقاصدها اثبات تصرف الله تعالى في النفوس هداية واضلالا نعيما وشقاوة - [00:01:12](#)

ولا يستحق العباد غيره تعالى وفيها الترغيب في الطاعات والتحذير من المعاصي وفيها تهديد المشركين ووعيدهم بان يصيبهم ما اصاب من قبلهم كثمود الذين كذبوا نبيهم وفي فضل سورة الشمس - [00:01:36](#)

ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها في صلاة العشاء كما جاء عند الترمذي والنسائي وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه ان يقرأ بها في العشاء - [00:01:59](#)

قال فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يخشى فانه يصلي وراءك الكبير والصغير فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة رواه البخاري ومسلم - [00:02:14](#)

نبدأ في تفسيرها يقول الله عز وجل والشمس وضحاها اقسم عز وجل باية عظيمة من مخلوقاته وهذا فيه بيان اه قدرة الله عز وجل بيان عظيمته وعزته ومن تأمل مخلوقات الله الشمس والقمر والسماء والارض والنهار والليل والنفس التي خلقها - [00:02:36](#)

وهذه الاشياء التي اقسم بها وجد ان آيات عظيمة تدل على قدرته وبديع حكمته ووحدانيته سبحانه وتعالى فقال والشمس وضحاها فاقسم بالشمس واقسم بالضحي. والضحي وقت ارتفاع الشمس عن افقي مشرقها وظهور - [00:03:12](#)

اه شعاعها بمقدار ما يخيل للناظر انه طول رمح واضيف الضحي الى الشمس لانه انما يكون بارتفاعها واختلف المفسرون في المراد بالضحي هنا فقليل هو ضوئها واشراقها كما قال مجاهد رحمه الله - [00:03:34](#)

الضحي حين تطلع الشمس في صفو ضوئها وقيل النهار كله بدوام نور الشمس سيكون المعنى والشمس والنهار. وهو اختيار الامام الطبري رحمه الله وقيل والشمس وضحاها يعني بهاؤها وقيل حرها - [00:03:54](#)

وهذان قسمان اقسم الله بالشمس واقسم بضحاها فيكون المراد الحلف الاقسام بالشمس ونهارها. لان ضوء الشمس الظاهر والنهار كما قال الطبري رحمه الله لله ان يقسم بما يشاء من مخلوقاته ونحن لا يجوز لنا ان نقسم الا بالله. ولكن الله اذا اقسم بشيء - [00:04:15](#)

فانه لا يقسم الا بعظيم من مخلوقاته فاقسم بالشمس لكثرة ما يتعلق بها من المصالح فان الشمس اذا ظهرت تدب الحياة في الارض ويصبح الاموات بالليل احياء بالنهار لا تزال في ازدياد وقوة حتى تذهب للغروب - [00:04:45](#)

وفي وقت الضحوة تكون اية واضحة ووقت الضحي يشبه استقرار اهل الجنة فيها لا يأتي منتصف النهار الا واهل الجنة في الجنة. اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا هذه الشمس فيها آيات - [00:05:23](#)

كثيرة اذا طلعت الشمس كم توفر على العالم في الطاقة وكم يحصل بها من الحرارة وانضاج الثمار هذه الشمس بحجمها الهائل

وحرارتها تخضع لربها منقادة ذليلة كما قال عليه الصلاة والسلام لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب - [00:05:54](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال فان تذهب حتى تسجد تحت العرش الحديث قال تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ثم اقسام تعالى القسم الثالث في السورة بعد الشمس وضحاها - [00:06:22](#)

قال والقمر اذا تلاها يعني تبعها فان الشمس اذا غربت يليها القمر في انارته فالشمس تضيء والقمر ينير وقيل والقمر اذا تلاها يكون ذلك في النصف الاول من الشهر اذا غربت الشمس تلاها القمر في الاضاءة - [00:06:44](#)

وخلفا في النور وذلك حين يستدير فيكمل ضوئه تابعا للشمس في الانارة وذلك في الليالي البيضا والقمر اذا تلاها بناء على هذا يكون المعنى يأخذ الضوء من الشمس يقال فلان يتبع فلانا في كذا اي يأخذ منه - [00:07:12](#)

وفي هذا اشارة الى ان نور القمر مستفاد من ضوء الشمس القمر ليس منيرا بذاته ولكنه يأخذ من الشمس فتتوجه اشعة الشمس الى ما يقابل الارض من القمر سيكون منيرا - [00:07:47](#)

قال الله تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال عن الشمس وجعلنا سراجا وهاجا. فهي مضيئة بذاتها هي المصدر وقال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا - [00:08:20](#)

وهو الشمس وقمر منيرا فعبء عن الشمس بالسراج والضياء. لانها تشع بنفسها اشعاعا ذاتيا وعبر عن القمر بالنور لانه لا يشع ولا يشتعل بل يعكس شعاع الشمس الذي يصل اليه - [00:08:45](#)

وبناء على ذلك فان هذه الحقيقة الفلكية التي آت اشارت اليها الآية وعرفها البشر آآ من خلال رصدكم لكن فيها بيان اية من آيات الله المبهرة اذا والقمر اذا تلاها تبعتها. فاذا غربت الشمس - [00:09:09](#)

طلع القمر وكذلك والقمر اذا تلاها يعني اخذ من ضوئها فانار وقيل المعنى القمر يتلو النهار وقال قتادة اذا تلاها ليلة الهلال اذا سقطت الشمس رؤيا الهلال ويمكن ان يقال تلاها يعني التبعة في المنازل والنور - [00:09:36](#)

يعني يتلوها في السير وفي الاضاءة والقاعدة في التفسير ان الآية اذا كانت تحتل معنيين او اكثر ولا منافاة بينها فانها تحمل عليها جميعا والله تعالى اقسام بالشمس لان اية النهار واقسم بالقمر لانه اية الليل - [00:10:04](#)

وهذا فيه الاشارة الى انهما مخلوقان من مخلوقات الله العجب كيف يعبدهما من يعبدهما من عباد الكواكب؟ وهما مخلوقان مربوبان والله ربهما ايها الاخوة والاخوات سنرجع اليكم بعد قليل ان شاء الله - [00:10:30](#)

لنكمل التفسير القوة الحماس الارادة الوقت اهم ما يميز مرحلة الشباب. وتلك الصفات مجتمعة تشكل منه طاقة هائلة. اما ان تستثمر في البناء والتقدم. واما ان تكون معولا للهدم والتأخر. وحتى لا - [00:10:56](#)

فتتحول القوة والحماس الى طيش وتهور واندفاع او تتحول الارادة والوقت الى انهزام نفسي وفراغ قاتل فلا بد من صيانة هذه الطاقة الشبابية من افات العصر. فكثيرة هي المشكلات التي ربما عصفت بشباب اليوم. اهتمام - [00:11:32](#)

مظاهر الجوفاء حب للظهور والشهرة علاقات محرمة لهو وتضييع للاوقات اهدار للطاقة هاتفي متابعة الشاشات ومواقع التواصل. اصديقاء السوء ارتياد اماكن المحرمات. المخدرات والمسكرات. الخوض في الفتن. اعتناق الافكار المنحرفة - [00:11:52](#)

تأثر بالشبهات العقدية. البطالة وانعدام المسؤولية. فما الحل الحل الامثل لتلك المشكلات يتمثل في منهج اسلامي مدروس محاط بالحكمة والتعقل. تستثمر فيه هذه الطاقات الشبابية بما يعود بالمصلحة على الفرد والمجتمع. واهم دعائم هذا المنهج التربوية الاليمانية. البيئة الصالحة - [00:12:18](#)

فرحة القدوات المميزة. فلا بد من توافر التطبيق الواقعي المشاهد للمناهج والافكار ودعم الجوانب الاليجابية. كتسمية المواهب ورعاية الملكات. وشحذ الافكار باقامة الدورات العلمية والورش العملية وليتذكر فرسان تلك المرحلة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شبابه فيما ابلاه - [00:12:45](#)

الحمد لله وحياكم الله مرة اخرى ومع تفسير قوله تعالى والنهار اذا جلاها والقسم الرابع في السورة القسم الاول والشمس الثاني وضحاها الثالث والقمر الرابع والنهاري والخامس والليلي مقابل النهار - [00:13:18](#)

فاقسم بالشمس والقمر وبالليل والنهار قال تعالى والنهار اذا جلاها والتجلي الاظهار والكشف فالضمير في قوله جلاها يعود على الظلمة نعم اه هي غير مذكورة في الاية لكن السامع يفهمها - [00:13:58](#)

كما قال تعالى حتى توارت بالحجاب ما هي التي توارت شمس طيب اذا والنهار اذا جلاها وكذلك قوله عز وجل كل من عليها فان. عليها على اي شيء على الارض - [00:14:19](#)

اه كذلك قول الله ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ظهر ماذا؟ ظهر الارض اذا في احيانا اه في القرآن اه ضمير لكن آآ - [00:14:43](#)

ليس مذكورا مصرحا المقصود به لكنه مفهوم اذا المعنى والنهار اذا جل الظلمة اي كشفها بماذا؟ بضوء الشمس والشمس اية النهار كما ان القمر اية الليل هل هناك معنى اخر - [00:15:01](#)

والنهار اذا جلاها قيل جل الدنيا وما على وجه الارض واوضح من حيوان ونبات وغيره فان ذلك يختفي بالليل ويظهر بالنهار وحتى الحيوانات تأوي الى اعشاشها واوكارها بالليل وتنتشر وتخرج بالنهار فهي النهار يجليها ويظهرها - [00:15:27](#)

وقيل المعنى والنهار اذا جلاها يعني اذا اضاء ولهذا قال مجاهد رحمه الله والنهار اذا جلاها كقوله تعالى والنهار اذا تجلى يعني اضاء وقيل الضمير في قوله جلاها يعود على الشمس. فالمعنى والنهار اذا بين الشمس لان النهار اذا ارتفع - [00:15:56](#)

اضاءت الشمس وانبسطت والشمس تتبين اذا انبسط النهار وهذا اختيار الطبري رحمه الله اه يدل عليه الاية بعدها. والليل اذا يغشاها. يعني يغشى ماذا يغشى الليل الشمس فيزيل ضوءها ويمكن ان يكون يغشاها ايضا يغشى الارض - [00:16:22](#)

فاذا آآ يمكن ان يكون المعنى والليل اذا يغشاها يغشى الشمس فيزيل ضوءها وينسى سلطانها فكذا النهار يجلي الشمس فتكون الضمائر الاربعة في هذه الحالة كلها تعود على الشمس يعني - [00:16:54](#)

ضحاهم تلاها جلاها يغشاها والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها تلا الشمس والنهار اذا جلاها جل الشمس واظهرها والليل اذا يغشاها يغطيها ويذهب ضوئها وشعاعها وقوله تعالى والليل اذا يغشاها الغشي هو التغطية - [00:17:22](#)

والضمير في قوله يغشاها يعود على الشمس بلا خلاف والمعنى والليل حين يغشى الشمس ويسترها فيزيل ضوئها وذلك حين تغيب فتظلموا الافاق وليس الليل بمغط للشمس على الحقيقة لكنه مسبب - [00:17:46](#)

لذهابها واذا غشي نصف الكرة الارضية ابتداء من وقت الغروب فهذا زمن الغشي والغشي في الحقيقة تكوين الارض ودورانها وسبحان الله الذي خلق التعاقب هذا تعاقب الظلم والضياء والشمس والقمر - [00:18:11](#)

وهذا يدل على قدرته سبحانه اذا اقسام تعالى في هذه الايات الاربعة بالشمس على الحقيقة اه لكن باوصافها الاربعة الاول اقسام بها وبضحاها وهو الضوء الحاصل منها عند ارتفاع النهار - [00:18:38](#)

والثاني القمر لها واخذه الضوء عنها والقمر اذا تلاها والثالث تكامل طلوعها وبروزها بمجيء النهار في قول والنهار اذا جلاها والرابع مجيء الليل حين يغشى الشمس والليل اذا يغشاها ومن تأمل في هذه الشمس ورأى اثار صنع الله واتقانه وحكمته - [00:19:00](#)

عظم ربه فهذه الشمس اية ساطعة حجمها ضعف حجم الارض مليون وثلاث مئة الف مرة وهي تبعد عن الارض مئة وستة وخمسين مليون كيلو متر ومع ذلك يصلنا وهجها في الصيف غاية في الحرارة - [00:19:30](#)

ويقطع ضوء الشمس هذه المسافة مئة وستة وخمسين مليون كيلو متر في ثمان دقائق تصل درجة حرارة الشمس في اجزائها السطحية الى نحو خمس الاف وست مئة درجة مئوية اما في باطنها تزيد درجة حرارة عن خمستاشر مليون درجة مئوية -

[00:20:01](#)

فسبحانه هذه الشمس المشتعلة بهذه الطاقة الهائلة المدة الطويلة جدا لم تنفجر ولا زالت تولد الحرارة والضياء يعني والعادة ان الاشتعال يخبو ينطفئ او يشتد فينفجر الشيء ومع ذلك الشمس لا تنفجر ولا تنطفئ. ذلك تقدير العزيز العليم - [00:20:22](#)

لو انطفأت الشمس فجأة لغرقت الارض في ظلام دامس وهبطت درجة الحرارة فيها الى مئتين وسبعين درجة تحت الصفر وتحولت الارض الى قبر جليدي وهذا كافي قتل كل مظاهر الحياة على سطحها - [00:20:56](#)

من الذي دبر الشمس والقمر والنجوم وسيرها من اجراها بهذا الحساب الدقيق لا تتقدم ولا تتأخر ولا تنحرف عن مسارها والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. ولا الليل سابق النهار. وكل - [00:21:17](#)

في فلك يسبحون قال بعض الادباء سل الشمس من رفعها نارا ونصبها منارة ومن علقها في الجو ساعة يدب عقرباها في الجو الى قيام الساعة ومن الذي اتاها معراجها وهداها ادراجها - [00:21:44](#)

واحلها ابراجها ونقل في سماء الدنيا سراجها انظر الى الشمس التي جذوتها مستعرة فيها ضياء وبها حرارة منتشرة من ذا الذي اوجدها في الجو مثل الشررة ذاك هو الله الذي انعمه منهمة - [00:22:09](#)

ذو حكمة بالغة وقدرة مقتدرة قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار فلنشكر ربنا على اياته وقفة ثم نعود اليكم لنكمل التفسير من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعضهم يكتب العربية بحروف - [00:22:33](#)

اجنبية وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة. اذ هي من شعائر - [00:23:21](#)

اسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من قواعد اعدادها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن والخطأ فيها قدر المستطاع - [00:23:51](#)
عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراث العربي. لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى القارئ. الالتزام - [00:24:11](#)

بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدا وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر. اذ هي لغة القرآن - [00:24:31](#)
بالذي وصفه الله بقوله يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات الشمس والقمر بهما ضبط التاريخ والاوقات. قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل - [00:24:51](#)

المنازل جمع منزل وهو مكان النزول والمراد بها المواقع التي يظهر القمر في جهتها كل ليلة من الشهر وقد علمها اهل الفلك الذين يرصدونه وهذا التتابع بهذا النظام انه صنع - [00:25:43](#)

الحكيم العليم سبحانه اقسم الله تعالى بالشمس واقسم بالقمر وقد خلقهما لنا لتعلموا عدد السنين والحساب فبالشمس تعرف الايام وبسير القمر تعرف الشهور والاعوام ما خلق الله ذلك الا بالحق - [00:26:08](#)
لابد ان تكون هنالك حكمة عظيمة من وراء ذلك فلماذا خلقها؟ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:26:32](#)

قال عز وجل الشمس والقمر بحسبان يجريان متعاقبين بحساب متقن مقنن منظم لا يختلف ولا يضطرب ثم جاء القسم بعد ذلك الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:26:54](#)

ما هو القسم السادس والسماء وما بناها والمقابل لها والارض وما طحاها اذا عندنا الان قسمان في هذه السورة السادس والسابع اقسم الله عز وجل بالسماء وبمقابلها الارض فقال والسماء وما بناها - [00:27:27](#)

البناء الرفع والسماء سقف للارض. كما قال تعالى انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ رفع سمكها يعني سقفها فسواها وقال افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وقال والسماء بنيناها بايد - [00:27:51](#)

وقالوا وجعلنا السماء سقفا محفوظا فاقسم تعالى بالسماء وبنائها وما فيها من الاتقان والاحكام والاحسان والسماء وما بناها يعني وبنائها ويحتمل ان يكون القسم به تعالى اقسم بنفسه لانه باني السماء - [00:28:17](#)

فيكون المعنى وما بناها يعني وبانيها وهو الله عز وجل فتكون ما في قوله وما بناها اما مصدرية والمعنى والسماء وبناها كما قال عز وجل يا ليت قومي قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي يعني بغفران ربي. بما غفر - [00:28:43](#)

ما مصدرية يعني بغفران والسماء وما بناها يعني وبانيها او تكون ما موصولة بمعنى من والسماء ومن بناها وهو الله عز وجل الذي خلقها ورفعها وجعلها سقفا محفوظا ورفعها بغير عمد - [00:29:08](#)

آآ القسم ببناء السماء قسم ببانيها سبحانه والقسم ببانيها قسم ببناها والقولان متلازمان والله عز وجل خلق السماء ورفعها وسواها ولا شقوق ولا خلل وجعلها مستوية الارجاء محكمة البناء عالية مكللة بالكواكب في الليلة الظلماء - [00:29:42](#)

الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح - [00:30:16](#)

وجعلناها رجوما للشياطين هذه السماء على اتساعها المرفوعة بلا اعمدة الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها هذه اية عظيمة من من صنع الله تعالى في علوها وسعتها واستدارتها - [00:30:36](#)

وعظم خلقها وعجائب شمسها وقمرها وكواكبها في مقاديرها واشكالها وحركتها في افلاكها وتفاوت مشارقها ومغاربها كن على الله الذي اتقن كل شيء اه هذه السماء خلق عظيم يعني لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:30:58](#)

والله عز وجل يعني يلفت نظر المتجبرين والكفرة المعرضين انتم اشد خلقا ام السماء بناها لا تغتروا هناك مخلوقات اعظم منكم بكثير رفع سمكا فسواها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب - [00:31:24](#)

يعني ذكر السماء كثير جدا في سور القرآن اما اخبارا عن عظمها وسعتها واما اقسامها بها واما دعاء النظر فيها واما ارشادا للعباد يستدل على عظم بانيها ورافعها واما استدلالا منه تعالى بخلقها على المعاد والقيامة. او استدلالا منه تعالى بربوبيته لها على - [00:31:53](#)

وحدانيته واستحقاق العبادة وحده لا شريك له او استدلالا بحسنها واستوائها واتقانها على حكمته وقدرته عز وجل وكذلك ما جعل في يمن الكواكب والشمس والقمر والنجوم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله - [00:32:21](#)

فانا يؤفكون فكما انه الواحد في ملكه اعبدوا وحده لا شريك له طيب الان مرة معنا مر معنا ستة اقسام القسم السابع والارض وما طعها صحو الارض بسطها ومدتها يمينا وشمالا ومن كل جانب وتوطئتها للسير والجلوس والاضطجاع - [00:32:43](#)

والزراعة والبنيان وانتفاع الخلق بها بجميع وجوه الانتفاع اتضحوا بمعنى الدحو كما قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها اذا والارض ومطحها هو بمعنى الدحو بقوله والارض بعد ذلك دحاها يعني بسطها. اذا ضحاها ودحاها - [00:33:12](#)

المعنى واحد بسطها هذا اشهر الاقوال في الاية وعليه اكثر المفسرين وهو المعروف عند اهل اللغة فاقسم الله تعالى بالارض وطحوها او وبالارض ومن طحاها وهو الله عز وجل فتكون ماء - [00:33:37](#)

مثل ما قلنا في السماء ستكون ما في قوله وما طحا اما مصدرية يعني والارض وطحوها او ما بمعنى من او الذي فيكون المعنى والارضي والذي طحاها وهو الله عز وجل فاقسم بنفسه - [00:33:55](#)

وقيل في معنى وما طحاها خلق فيها يعني وما طحاها وما خلق فيها وقيل وما خرج منها من نبات وعيون كنوز آيات عظيمة باهرة الشمس والقمر والليل والنهار والارض والسماء - [00:34:22](#)

والجبال والانهار والزرع والثمار والنجوم والافلاك الحر والبرد والصيف والشتاء سبحانه الطير سبحه والوحش مجده والموج كبره والحوث ناجاه والنمل تحت الصخور الصم قدسه والنحل يهتف حمدا في خلاياه والناس يعصونه جهرا فيسترهم والعبد ينسى وربى ليس ينساه - [00:34:46](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين له والشاكرين وسنأتي بمشينة الله على بقية التفسير لهذه السورة العظيمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان - [00:35:14](#)